

الفصل 48: تعليم الحقائق والخبايا (2).

إذا التفسير المنطقي الوحيد هو أن لي تشي بي قد تدرب على بنية جسدية ذات مستوى أعلى من مستوى القديس. عقل لي شوانغ يان قد إنصدم للغاية بعد التفكير بهذه الفكرة ولم تستطع التحرك من مكانها لمدة طويلة بسبب الصدمة.

في اليوم الثاني، لي تشي بي مرة أخرى عاد إلى غرفة التدريب فوق جبل السماء، وليجلس على كرسيه في وسط الغرفة. التلاميذ قد تجمعوا أمامه لكنهم لم يتجرأوا حتى على التنفس بصوت عالي من شدة الخوف.

فبالرغم من الألم والضربات التي تلقوها البارحة، إلا أنه بسبب قدرة العصا الخاصة فإنه جميع إصاباتهم ق تم علاجها بعد يوم واحد من الراحة من العلاج.

لي تشي بي قام بإلقاء نظره إلى التلاميذ أمامه والجميع قد ألقى بعينيه إلى الأرض دون أن يتجرأ على النظر في عينيه مباشرة.

لي تشي بي ابتسم وقال:

"البارحة كان هنالك بعض الإخوة الذين لم يقبلوا بي وقد قرروا التذمر بشأني. أنا أتساءل إن مازال هؤلاء الإخوة معارضين لي؟"

جميع التلاميذ بدأوا بالنظر لى بعضهم البعض والخوف في عينيهم.

بعد مدة التلميذ لو نهض من مكانه، بالرغم من أن إصاباته قد تعالجت تماما، إلا أنه مازال يحس بالألم وهو يمشي: "أنا الذي تحدثك البارحة، ومازلت لن أغير رأيي بشأنك."

لي تشي بي نهض من كرسيه وابتسم ابتسامة ساطعة بعد سماع كلام التلميذ لو:

"أنا أحب الأشخاص الجشعان مثلك، لكنك تجرأت على تحدي قوتي وأنت تعلم ما سيحدث ل أليس كذلك؟" بعد الإنتهاء من كلامه لي تشي بي قام بسحب عصا الأفعى المعاقبة.

بعد رؤية العصا في يد لي تشي بي جميع التلاميذ ق إمتأهم خوف هائل.

وحتى التلميذ لو قد أصبح شاحبا تماما، ولكن بالرغم من ذلك قام بإرغام نفسه على التكلم.

"إستخدام كنز لقتالي..... أنت لا تملك أي مهارات خاصة لإعتمادك على ذلك الكنز فقط"

لي تشي بي حدق قليلا إلى التلميذ لو أمامه وقال ببطء

"هل حقا تريد قتالي بدون إستخدام هذه العصا؟"

بعد رؤية تعبير لي تشي بي وسماع صوته الهادئ، التلميذ لو بدأ بالإحساس أن هنالك شيء خاطئ وغرائه بدأت بتحذيره أن يقوم بالتراجع. لكنه قام بإرغام نفسه على تجاهل تحذيراته والتكلم:

'نعم، لو أنت تملك قوة ما فإستخدمها ولا تستخدم ذلك الكنز.'

لي تشي بي قام بوضع العصا بعيدا والإبتسام:

"بما أن الأخ لو يريد قتالي بدون أن أستخدم العصا فإنني سأليبي رغبتك."

"كما قلت لك، بما أنني الأكبر فإنني سأمنحك فرصة الهجوم الأول."

التلميذ لو رأى أن لي تشي يي قد وضع العصا بعيدا وإبتسم بفرح، وبعد سماع كلمات لي تشي يي إزدادت فرحته وقام بسحب سيفه:

"جيد، إذا لنتقاتل."

بعد الإنتهاء من كلماته، التلميذ لو قام بالقفز بعيدا وإستدام سيفه للإحاطة بجسده في وضعية دفاعية.

فبالرغم من شجاعته على الخارج، إلا أنه مازال خائفا من لي تشي يي، لذلك فإنه إختار الدفاع على الهجوم. لي تشي يي بدأ بالنظر إلى تقنية التلميذ لو الدفاعية قبل الإبتسام وإرسال ركلة عادية في إتجاهه.

صوت تحطم هائل صدر في الساحة، وتحت ركلة لي تشي يي، سيف التلميذ لو ووضعته الدفاعية تحطمتا كلياً، بينما عدة عظام في قفصه الصدري تحطمت، والقوة المتبقية من ركلة لي تشي يي أرسلت بعيدا إلى حد الغرفة. وبعد وقوعه إلى الأرض عدة عظام أخرى تحطمت في جسد التلميذ لو بسبب القوة الهائلة لسقطته، وبعد تقياً كم هائل من الدم فقد وعيه.

لي تشي يي قد إستخدم الآن بنية جسده، بنية جسد المحطمة للجحيم. أثقل بنية جسدية في العوالم التسعة بوزن يضاهاي العوالم التسعة نفسها.

لي تشي يي قام بالتراجع قليلاً إلى مكانه:

"يا لا غرورك أن تتجراً على تحديي وأنت لا تستطيع حتى مواجهة هذه الكرة التي لا تحتوي حتى على جزء صغير من قوتي."

كلمات لي تشي يي الآن كانت حقيقة تماماً، فلو إستخدم حتى ولو كمية صغيرة من قوته الحقيقية، لتحطم جسد التلميذ لو إلى قطع صغيرة تماماً.

أما على الجانب، فهواي رين قام بهز رأسه. فقب نصف سنة لي تشي يي إستطاع قتل دو يوانغ غوانغ و شو هوي قبل أن يبدأ حتى تدريبه، والآن وقد بدأ تدريبه فإن التلميذ لو ليس بنده على الإطلاق.

وتحت أمر لي تشي يي، هواي رين قام بوضع معجون علاجي على جسد التلميذ لو وإعادته إلى مكانه من جديد.

يبدو أنه يجب علي إستخدام العصا أحسن، فإنها أقل خطورة من تدريبي لكم بإستخدام تقنياتي."

لي تشي يي قام بأخ العصا من جديد وتلويحها في إتجاه تلميذ عادي والقول:

"أنت، تعال إلى هنا. لو لديك أي مهارات فإستخدمها الآن ضدي."

"أيها الأخ الأكبر، أنا لم أعارضك، لم أعارضك على الإطلاق."

لي تشي يي قام بإيماء رأسه والقول بجدية:

"أنا أعرف ذلك، لكن درسي الثاني مازال ضربكم لذلك فإنه لا يهم إن عارضتني أم لا. وبالطبع بإمكانك محاولة الهرب لكنني أكد لك أن عواقب فعل ذلك ستكون وخيمة"

التلميذ لم يملك أي خيار سوى التقدم والقول وهو يرتجف:

"أيها الأخ الأكبر، أرجوك أرني بعض الرحمة."

"لو تريدني أن أريك بعض الرحمة فإستخدم كامل قوتك. الضربة الأولى ملكك."

لي تشي يي إتسم وأغلق عينيه.

بدون أي خيار التلميذ قام بإستجماع شجاعته ومهاجمة لي تشي يي.

"بووووم.....بووووم."

ولكن بالرغم من ذلك فقط بعد رضبتين من لي تشي يي، التلميذ قدسقط إلى الأرض ليوصل لي تشي يي ضربه.

لي تشي يي قام مرة أخرى بتوجيه العصا في إتجاه عدة تلاميذ:

"أنت، وأنت وأنت....."

"جميعكم هاجموني."

"بانغ.....بانغ.....بانغ....."

جميع التلاميذ قد منتمت مناداتهم من قبل لي تشي يي وجميعهم قد تم ضربهم مثل البارحة، فقط أن اليوم لي تشي يي كان رحيما ولم يضربهم إلى أن بدأوا بتقيء الدم.

"مازال أمامكم الكثير لتعلمه."

لي تشي يي هز رأسه وغادر غرفة التدريب بعد إخبار هواي رين أن يرسل التلاميذ إلى غرفة العلاج.

وفي اليوم التالي، لي تشي يي عاد إلى الغرفة من جديد وإلى مكانه من جديد. وجميع التلاميذ، حتى التلميذ لو الذي قد تحطمت البارحة عدة من عظامه قد حظروا أمامه.

وبعد تذوق ألم العصا بمرتين على التوالي، فإن التلاميذ لم يتجرأوا على حتى الحرك في مكانهم أن لا يجذبوا إنتباه لي تشي يي إليهم ويقاسوا عذاب العصا مرة أخرى.

لي تشي يي نهض من كرسيه وقال بباتسماة عى وجهه:

"مازل الدرس الذي سأعلمكم إياه هو تلقي الضرب."

بعد سماع كلمات لي تشي يي جميع التلاميذ بدأوا بالارتجاج بشدة.

"هل من متطوع ليواجهني أولا؟"

لي تشي يي إبتسم بينما أعينه قامت بالنظر إلى جميع التلاميذ هنا الذين بدأوا بالارتجاج وكأنهم في وسط عاصفة قارصة.

"أنا."

في النهاية، التلميذ لو تقدم من جديد وصاح بصوت عالي:

"أنا من سيواجهك أولا."

بعد إنتهائه من كلامه قام بسحب درع كبير.

فاليوم قرر إحضار هذا الدرع العملاق لمواجهة عضا لي تشي يي.

"أنت شجاع، وذكي بعض الشيء."

لي تشي يي قام بالإبتسام وإيماء رأسه.

"يووووم.....يووووم."

لكن في النهاية التلميذ لو لم يستطع الدفاع ضد العصاة الضرب قد بدأ من جديد. فالعصا ليست بشيء من الممكن إيقافه إلا ولو وصل المرء إلى مرحلة السماء الرئيسية. فلو لم يصل شخص ما إلى تلك المرحلة، فإنه لن يستطيع مواجهة العصا مهما فعل.

لي تشي يي واصل ضرب التلميذ لو بشدة إلى درجة أن دمه قد بدأ بالسيلان.

لي تشي يي تراجع قليلا وقال بإبتسامة صغيرة:

"أنت ذكي، ولكن ليس لتلك الدرجة، إستخدم ألمك هذا اليوم لتفكر في طريقة أفضل لمواجهةتي."

وبعد الإنتهاء من التلميذ لو، لي تشي يي بدأ بضرب جميع التلاميذ مرة أخرى إلى أن فقدوا الوعي مرة أخرى. في اليوم الرابع، لي تشي يي قال بهدوء:

"الدرس الرابع، مثل الأيام السابقة. مازلتم ستتلقون ضربي. من سيتطوع ليكون الأول؟"

بعد سماع هذا، جميع التلاميذ بدأوا بالتراجع حتى التلميذ لو.

"أأأ.....أنا سأكون الأول."

في النهاية، فتى ذي ثمانية عشر سنة قد قرر التقدم إلى الأمام.

لي تشي يي قام بالنظر إلى ذلك الفتى، وقد تذكره على انه الفتى العنيد. فبالرغم من أن لي تشي يي قد قسى عليه لدرجة لا تصدق إلا أن هذا الفتى قد واصل الوقوف مرارا وتكرارا لذلك فإن لي تشي يي قد تذكره من بين جميع التلاميذ هنا:

"ما إسمك؟"

التلميذ قام بحك رأسه قبل أن يجيب بإحترام:

"إسمي هو زهانغ يو أيها الأخ الأكبر."

لي تشي يي إبتسم وسأل:

"ولما قررت أن تكون الأول لتتقدم؟"

زهانغ يو قد بدأ بالتكلم بخوف:

"عندما تكون سعيدا، فإنك تضربنا، وعندما تكون غاضبا فإنك تضربنا. فمهما حدث فإنك تضربتنا. لذلك ما الفرص بين أن أكون الأول أو الثاني؟"

الفصل الأول لليوم وأسف على عدم النشر سابقا فيسبب الظروف اضطرت للسفر فجأة المهم الآن قد عدت وترقبوا فصلا ثانيا بعد ثلاث ساعات.

TL: Jaouad Azzouzi